

سلسلة الهدى والنور }75} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

وشيء اخر واهم الاية لها تتمة وعلى جنودهم يتفكرن في انفسهم عمرهم ما انتبهوا فكر فقط ينصب على ذكره وليت هذا الذكر انا ذكرنا فهم يعني اعرض عن العمل والالية من اولها الى اخرها - 00:00:00

لان من تمامها وعلى ذنوبهم ويتفكرن في خوف السماوات والارض. لذلك جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل رفع رأسه الى السماء فقرأ هذه الاية - 00:00:25

هذا من السنة. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار وايات من اولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وخونا وعلى دينهم ويتفكرن في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطل سبحانك فقنا عذاب النار - 00:00:45

هو مبتدع كما سمعت ايادي الابتداع شر جيل لقد جئت بشر مستحيل افي القرآن قال لكم الهي كونوا مثل البهائم وارقصوا لي من لا الله الا انت. وهي نعم الشيخ عبدالقادر الجيداني متمسك بالكتاب والسنة - 00:01:06

كان معنا تممسك بالكتاب والسنة واخي بعد همك ان يكون السلفي على حسب تفسير الصوفية. نعم لما تجادل صوفية اخر الزمان يؤمن بس هي غير صادقين بقولوا يا اخي شو بتذكروا عدونا؟ الصوفية هو الاخلاق التي جاء بها الاسلام. والسلوك الذي جاء به الاسلام. نحن - 00:01:36

قل اذا فسرتم الصوفية بهذا المعنى فمعنى ذلك انكم عن الكتاب والسنة لكن انتم لا تقفون ان الكتاب والسنة بل تزيدون على ذلك اشياء سواء من حيث المبالغة في الجهد كما ذكرت انفا - 00:02:16

او الانحراف في السلوك في الذكر مثلا ونحو ذلك وترهب والاعراض عن نعم الدنيا والتمتع بها معلومش اذا كانوا في حدود الشرع فنحن نرحب بهذه الصوفية لكن انا لا الصوفية ليس لها بذلك يحدد بنطاق بحيث انها ترفع الخلاف - 00:02:38

وعلى العكس اهل الوقود كلمة صوفية دخيلة في الاسلام لفظا على الاقل لفظا على الاقل. المعنى كل اللي بيعطي لهذا اللفظ معنا ولا تجدوا متفقون على معنى واحد حتى نقول - 00:03:05

هذا المعنى يطابق الكتاب والسنة. فاذا اذا كان هذا المعنى هو المقصود بالصوفية واهلا وسهلا لكن لا يوجد قوم مطلقا في عندك مثلا كتاب حقائق عن الصوفية - 00:03:30

ابن بلدنا هذا طيب حقائق عن الصوفيين يجيب اشياء تفاصيل وخرافات منها انه الصحابة كانوا اذا ذكروا الله مال فكر كما تبين الاشجار هذا حديث صوفي وكفالك ما له اصل في كتب السنة اطلاقا. كل من رواه يأتيك دوام لو صبرت. كل من رواه انما هو - 00:03:50

صوفي ايضا مع كونه من اهل الحديث يعني لا يوجد حديث وهو ابو نعيم الاصبهاني لكتاب حبة الاولياء تجد هذا الاثر في هذا الكتاب بسند لا تقل له حجة او لا تأخذ بحجة - 00:04:22

هذا يأتي بهذا الاثر في كتابه على قائد لا اسلامي. الغاية تبرر وسيلة هو يريد ان يدعم ما هو فيه ولو ان يتعلق ولو بخيوط العنكبوت او الجحوس في القمر - 00:04:43

آآ هو الف هذا الكتاب بالنسبة للناس انه اهل السنة من يأخذ بالاحاديث التي لا تصح اطلاقا ولو على قول سواء كان قال انا صوفي او

قال انا حنفي او قال انا حنفي - 00:05:08

العبرة ليس بالاسماء هنا بقى الحقيقة وانما العبرة بالسميات وما دام انه لفظة التصوف صارت تفسر بعدة تفاصيل نؤذن دعنا يرrib
كذا ما لا يريدك انت ايها المتنمي الى التصوف بالمعنى السالم - 00:05:30

ما الذي يحملك على ان تسمى هذا المعنى السالم الذي جاء بالشراء بالتصوف وانت تعلم ان هذا الاسم له معانٍ في انت تدندن حولها
اقل ما يقال هنا دعنا يلينك لا ما يريدك. لكن الواقع ان الذين يعرفون عند الناس بانهم من الصوفيين - 00:05:55

بلا شك انهم لا يستعينوا في في مدى تمسكهم بالتصوف ونوعية هذا التصوف هل هو المنحرف العقدي المنحرف بالسلوك ام منحرف
في في الغلو في الزهد. وهذا الانحراف في السلوك الشهداء - 00:06:21

هل هو كثير ام قليل ما في مانع. اه. ما في مانع هذا معروف لكن هل قرأت قصة المراقبة في المقامات التي فيها؟ صحيح. صحيح.
لكن اخي اللي بيقرأ كتب الحارت المحاسبي - 00:06:40

بل خشب الغزالي بده يكون فقيها حتى ما تزود به القدم هل قرأت قصة الامام احمد مع الحارت المحاسبي؟ نعم. طيب ترى من اعلم
الكتاب والسنة؟ الحارت ام الامام امام السنة - 00:07:08

امام السنة سمع درس وعد الحارس المحاشية وانخبى في التعبير السوري باليوكا يعني مكان توضع فيه ثياب وله ستارة كان له تلميذ
الامام احمد بلغه انه يحضر آآ مجالس الحارت المحاسبي - 00:07:30

هو وعده اه قال له اخبرني يومي عاد مجيء الحارت اريد ان اسمع فاخبروا حتى في مكان لا يشعر به احد والحارس بدأ بالوعد
والارشاد من شدة وعشه وتأثيره في القلوب تأثر الامام احمد - 00:07:56

وبعد ما انصرف الجماعة خرج هو قال له انا ما سمعت كلاما يؤثر في القلوب في هذا الكلام مع ذلك انصحك ان لا تجلس معه. شو
السبب وفي علم الكلام - 00:08:26

لا اعتقد هو لحالة المحاسبين صوفي وليس من علماء الكرام المهم سواء كان هذا او هذا هل انت في شك من حالة المحاسب كان
واعطا وكان يؤثر مهاب فسواء تكلم في علم الكلام او في التصوف - 00:08:45

المهم انه هذا في مجلة قبل مزالق اللي بده يقرأ بالحارث محاسبيه بده يكون متمكن في العلم الصحيح المشتق من الكتاب والسنة
انا احدثك عن نفسي قصتي طويلة لكن اقدم الخلاصة - 00:09:11

انا اول ما بدأت العلم بكتاب الغزالي يحيى علوم الدين لكن ليس من اجل كتابه وانما من الاحاديث التي اوردها هو في كتابه وجاء
الحافظ جاني الدين العراقي من بعدي وخرجها. وميز صحيحة من ضعيفها - 00:09:36

فانا لما علمت يمكن كان عمري يومين ستاشر سبعة عشر سنة لما علمت في خطاب يخرج احاديث الاحياء نزلت الى السوق مثل
موجود مثل ما بيعرضوا الحال اسعد وين هذا الكتاب؟ حتى وجدته - 00:09:58

انا سني صغير ووالدي نعيم وفقيير ما في عندنا طاقة نشتري هذا الكتاب فاستعجبت اجرة المهم بدأت انشرح الكتاب اي كتاب تخرج
مش الاحياء بطريقه ما لنا فيها الان لكن شو يصير معى - 00:10:17

يجيك حديث مثلا شو علاقة هذا الحديث؟ شو البحث فيه؟ اطلع فوق بقى. الحديث تحت والكلام الغزالي فوق نشوف مين رحت
بعد صحيفتين مثلا عجائب القلب اصل كتاب الرياء كتاب العجز الى اخره - 00:10:42

الحقيقة انا انتهت منه من هالناحية هذى لكن غيره تضرر به. شو السبب؟ لانه صار يقول مثلا بما يقول هو في اول كتاب في كتابه
اسمه كتاب العقائد يقول فيه لله - 00:11:06

تكليف العباد بما لا يطيقون الى وربنا يقول لا يكلف الله نفسا ذنب لكن لم يفعل اه ربما هاي وحدة انا بتكتفيني منك هل الكفون؟
معناها انت يرحمكم الله. كيف لا يسعى اه كيف كلف - 00:11:30

وهذا يقول لا يكلف كيف نقول لا يكلف الله نفسا لعل يرضى فهمت عليك لا نافية للجنس يعني لا يفلس ابدا في اشياء اكثرا من هيك
هم يقولون بالله تعذيب الطابع - 00:11:57

واتابة العاصي بعضهم قرأنا هذا هذا وربنا يقول افجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تكون العجيب الطائف اذا شرحنا ذكره يعني يجوز على الله ان يأخذ محمدا عليه السلام يوم القيمة - [00:12:20](#)

يحطه في اسفل سافلين ويأخذ ويضعه في المقام المحمول وجوده على الله هذا من كلام علم الكلام نعم الاشعة بس خليها مستورة الواحد شاف وطبعا والاستاذة بالنسبة للصوتية نعم - [00:12:46](#)

طبعا اه في قول قرأت المفهوكية اخذت عن الجيانة اليهودية والقول عن الرهبنة المسيحية بدي اسأل ماذا حكمه على الوهابية لתרجم الصوفية وال AOLIYAT والمزارات وهالشراكات وتأخذ بالسنة يعني نقرأ عنها سنة صحيحة - [00:13:15](#)

هل هي اقرب شيء للسنة الصحيحة؟ انه الاولياء ينكروا الاولياء يعني؟ لا المعابد هاي الاية هو لا وغيره زيارة الاولياء يعني مثل ما في مصر السيد البدوي والسيدة زينب والسيد اه الحسين ومش عارف ايه الزيارات والتبرك فيها ظن انه فيها - [00:13:48](#)

او يحرروها حتى لا ولكن يمشوا على السنة ليحفظوها لانه الصلاة والصيام ومواقيتها نعم والصوم والحج نعم. طبعا الصوفية ما بعتقدوا فيها. اي نعم هل هي اقرب شيء بلا شك انا نريد قبل ما اليوم - [00:14:21](#)

اني الفت نظرك ونظر الاخوان في ناس بيقولوا عن انفسهم نحن صوفيون لكن لا يوجد ناس يقولون عن انفسهم نحن وهابيون فلا ينبغي نحن ان ننبذ ناسا من الناس بلقب هم لا يتبنونه - [00:14:49](#)

اذا قلت للشيعي انت شيعي اذا قلت للشيعي انت شوفي انت شوفي بيقول لك نعم انا صوفي لكن لا يوجد على وجه الارض من يقول انا وهابي - [00:15:18](#)

هذه حقيقة تأرخية يجب ان تكون منها على بينة بعد ذلك اجيب عن سؤالك بعد هذا التنبية الناس اللي بقولوا عنهم من لا يعرفون حقيقة اولئك الناس وهابية هؤلاء يقولون - [00:15:37](#)

عنهم ما لا يعتقدون مثلا انت انفا نقلت بانهم ينكرون زيارة الاولياء ما يمكن زيادة اوليا ما ينكرون زيارة المؤمنين كافة لكن ينكرون ما يقع من بعض الجهلة عندي يذكروها - [00:16:03](#)

والحقيقة انه هذا خطأ ولا مؤاخذة انت قد تكون ناقلا يلاقي الكافر ليس بكافر وناقل الخطأ ليس بمقصد لكن هذا الخطأ مستور يعني قرأناه في عديد من الرسائل انه هدول اللي بيقولوا الناس عنهم وهابية - [00:16:32](#)

منذ زيارة القبور لعلمكم جميعا تعرفون انه هؤلاء الناس الذين لا يكونوا على انفسهم نحن وهابيون وانما الناس هم الذين وهابية هم لرأوا تاریخهم الى اکثر من تسعین سنة لانه اتباع محمد ابن عبد الوهاب - [00:16:53](#)

هذا الذي يقوله محمد ابن عبد الوهاب هو جماعة اولبيون معروفيين من جديد او السعوديين هؤلاء وجدوا بعد ابن تيمية بنحو قل تقريرا اربعينية سنة خمسينية سنة. فابن تيمية يقول بقولهم. وبالمعنى بالمعنى الادب هم يقولون - [00:17:18](#)

قال من سيده واصحابه وهو وجد قبر محمد ابن عبد الوهاب ست اروع قرون طبعا لا. نعم ماذا عندهم؟ هم ما بدهم يشتغلوا وهيبة عندهم لكن تعاليم ان هي السنة الصحيحة هي السنة الصحيحة. صحيح. احنا نعرف. وهو فعلا مثل ما تفضلت معقول عن - [00:17:43](#)

اه انا بعتقد يختلفون عن سائر المسلمين في شيء نحن ما بنسأل الناس بالاسم. اما نحن ما نعتقد هذه الكلمة. لانه الحقيقة من يقول قالهم ان كان تابع احمد متوهبا فانا المقر باني وهابي - [00:18:14](#)

قادر على وزان ما هو يعني الامام الشافعي حين قال ان كان رفضا حبوا آل محمد فانا ايش قال لاني راضي الغنم ما فيكم شاعر يصححه ان كان رجلا حب ال محمد فليشهد الثقل - [00:18:46](#)

هنيئا لي راضيه. خلاص وهو اقتبس منه فقال ان كان تابعوا احمد متوهبا فانا المقر باني وهابي الجماعة المجنون هل بيقول عنه وهابي يلتقون مع المسلمين في اصول التمذهب كما انه غالب المسلمين اليوم - [00:19:12](#)

اما حنفية او مالكي او شافعي او حنابلي ان الزين دون حنابلة وهم كسائر المسلمين تماما في التمزق يختلفون عن سائر المسلمين ملاهي هامة جدا وهي فهم للتوحيد فهما صحيحا - [00:19:45](#)

فهم لكلمة لا الله الا الله فهـما ننجـي من قـائله من الخـروج في النـار يوم الله لـانه قد جاء في القرآن الـكريم كما نـعلم جـميعـا ان الله لا يـغـفر ان يـشـرك به - [00:20:13](#)

ويـغـفر ما دون ذلك لـمن يـشـاء ان نـشـرك به الـيـوم اـكـثر المسلمين لا يـعـرـفـون انـواعـ الشـرـكـ التي تـخـلـ بـعـقـيـدـةـ لا الله الا الله بـخـلـافـ النـزـيـبـينـ وقد درـسـواـ هـذـهـ العـقـيـدـةـ باـسـرـ دـقـيـقـةـ جداـ - [00:20:31](#)

الاطفال الصغار منهم يـعـرـفـونـ هـذـهـ العـقـيـدـةـ ما باـحـسـنـ ما يـعـرـفـناـ الكـبـراءـ منـاـ فـهـمـ الحـقـيـقـةـ نـشـرـةـ التـوـحـيدـ قـدـوـةـ لـلـنـاسـ جـمـيعـاـ لـكـنـ نـاهـيـ المـذـهـبـيـوـنـ مـهـمـاـ يـلـتـقـيـ مـعـهـمـ فـيـ التـوـحـيدـ نـخـلـفـ عـنـهـمـ فـيـ التـمـزـقـ - [00:20:57](#)

فـنـحـنـ لـاـ نـرـىـ اـنـهـ يـجـوزـ لـمـسـلـمـ اـنـ يـتـدـيـنـ وـانـ يـتـقـرـبـ اـلـىـ اللهـ بـالـتـمـسـكـ بـمـذـهـبـ وـمـاـ مـنـ اـئـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ بـسـبـبـ مـنـ شـبـابـيـنـ اـنـتـنـيـنـ الـاـوـلـ اـنـ هـذـاـ التـدـيـنـ وـاـنـاـ لـاـ اـقـولـ التـقـلـيـدـ فـارـجـوـ الـاـنـتـبـاهـ - [00:21:28](#)

اـنـاـ لـاـ اـقـولـ لـاـ اـرـىـ التـقـدـيـمـ بـلـ اـرـىـ التـقـلـيـدـ اـحـيـاـنـاـ ضـرـورـةـ لـكـبـارـ الـعـلـمـاءـ لـكـنـيـ اـقـولـ وـاـكـرـرـ مـاـ اـقـولـ لـاـ نـرـىـ التـدـيـنـ بـالـتـقـلـيـدـ اوـ اـنـ يـنـشـأـ اـلـاـنـسـانـ مـاـ يـعـرـفـ مـنـ دـيـنـهـ - [00:21:53](#)

اـلـاـ مـذـهـبـهـ لـاـ فـرـقـ اـنـ كـانـ سـنـيـاـ اوـ شـيـعـيـاـ اوـ زـيـدـيـاـ اوـ قـضـيـانـيـاـ اوـ اوـ اـلـىـ اـخـرـهـ هـذـاـ التـدـيـنـ بـالـتـقـلـيـدـ مـاـ نـرـاهـ لـانـ اللهـ عـزـ وـجـلـ ذـمـ المـشـرـكـينـ عـلـىـ تـقـلـيـدـهـمـ لـبـائـهـمـ - [00:22:15](#)

لـكـنـنـاـ نـوـجـبـ عـلـىـ كـلـ مـسـلـمـ مـاـ اوـجـبـهـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ كـانـ عـالـمـاـ اـنـ يـأـخـذـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـانـ كـانـ غـيـرـ عـالـمـ اـنـ يـسـتـفـيدـ مـنـ الـعـلـمـاءـ جـمـيعـاـ وـلـيـسـواـ مـنـ عـالـمـ وـاـحـدـ اـنـاـ حـنـفـيـ هـذـاـ جـوـ مـشـ بـعـنـيـ بـعـيـشـوـهـ حـتـىـ الـخـاصـةـ بـالـمـشـاـيـخـ يـأـتـيـ عـلـىـ اـحـدـ الـمـشـاـيـخـ حـنـفـيـ بـيـفـتـيـهـ عـلـىـ مـذـهـبـ الـحـنـفـيـ شـافـيـ نـفـسـيـ اـنـاـ

مـشـافـيـ.ـ هـذـاـ اـنـ كـانـ دـارـسـ فـيـ الـمـذـاهـبـ عـلـىـ مـذـهـبـهـ بـدـوـنـ مـاـ يـجـواـ اـنـتـمـ شـوـ مـذـهـبـكـ؟ـ لـانـهـ مـاـ بـيـعـرـفـ لـغـاـيـةـ - [00:23:02](#)

بـيـنـمـاـ وـاجـبـ الـعـوـالـمـ اـنـ يـفـدـيـهـ بـمـاـ قـالـ اللهـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ هـنـاـ فـيـ بـحـثـ وـبـحـوـثـ طـوـيـلـةـ اـنـ طـيـبـ لـانـهـ بـالـلـيـلـ اـخـدـوـهـ فـهـوـ اـخـذـ مـنـ كـتـابـ اللهـ مـنـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللهـ - [00:23:26](#)

وـلـكـنـ هـلـ كـلـ اـيـمـانـ وـكـلـ مـاـ اـخـذـهـ عـلـىـ الـاـمـامـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ صـوـابـاـ اـذـ عـدـتـ الصـوـابـاتـ وـتـنـاقـضـتـ الـاـحـكـامـ الـشـرـعـيـةـ وـلـعـلـ مـثـالـ مـعـرـفـ الـيـوـمـ وـاـحـدـ اـذـ لـمـسـ يـدـهـ اـمـرـأـ تـعـضـ وـضـوـءـهـ وـلـاـ - [00:23:42](#)

الـمـسـأـلـةـ قـوـلـانـ بـلـ ثـلـاثـةـ اـقـوـالـ اـنـتـقـادـ وـمـاـ اـنـتـقـادـ اـنـ كـانـ بـشـهـوـةـ وـمـنـ تـقـعـدـ اـنـ كـانـ بـغـيـرـ شـهـوـةـ الـقـوـىـ الـثـالـثـ اـنـ كـانـ اـهـدـاـكـ فـيـ خـرـوجـ الدـمـ قـالـوـاـ فـيـهـ نـفـسـ الـقـوـلـوـنـ نـفـسـهـ اـنـ كـانـ لـمـسـ يـسـاـوـيـ نـقـطـ وـالـاـ بـلـغـتـ - [00:24:08](#)

الـقـوـلـ الثـانـيـ مـاـ يـوـخـدـ مـطـلـقـانـ.ـ اـمـاـ خـرـوجـ الدـمـ سـتـ اـقـوـالـ يـنـقـضـ مـطـلـقـاـ سـوـاءـ كـانـ كـثـيـرـاـ اوـ قـلـيـلـاـ وـهـذـاـ مـهـامـ الـحـنـفـيـ آـاـ مـذـهـبـ الـشـافـعـيـ لـاـ يـنـقـضـ مـطـلـقـاـ سـوـاءـ مـنـ شـأـنـ الـقـرـيـةـ اوـ كـثـيـرـةـ - [00:24:33](#)

مـذـهـبـ الـحـنـابـلـةـ اـنـ كـانـ كـثـيـرـاـ نـقـضـ وـانـ كـانـ هـذـهـ اـقـوـالـهـاـ اـنـيـ بـلـاـ شـكـ قـالـوـهـاـ بـالـجـهـاـزـ وـهـمـ مـأـجـوـرـوـنـ عـلـىـ كـلـ حـالـ.ـ لـكـنـ هـلـ هـذـهـ اـقـوـالـ الـثـلـاثـةـ مـتـنـاقـضـةـ مـمـكـنـ اـنـ تـكـوـنـ تـوـحـيـ لـلـصـلـاـةـ - [00:24:55](#)

هـذـاـ مـسـتـحـيـلـ لـانـ اللهـ عـزـ وـجـلـ مـاـ وـصـفـ بـهـ كـتـابـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ بـقـولـهـ وـلـوـ كـانـ مـنـ عـنـدـ غـيـرـ اللهـ فـوـجـدـوـاـ فـيـ اـخـتـلـافـاـ كـثـيـرـاـ فـوـجـودـ الـاـخـتـلـافـ كـثـيـرـ فـيـ النـصـ الـوـاحـدـ دـلـيـلـ اـنـ هـذـاـ اـخـتـلـافـ لـيـسـ مـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ - [00:25:13](#)

اـذـ مـنـ اـيـنـ هـذـاـ اـخـتـلـافـ؟ـ اـجـتـهـادـ الـاـئـمـةـ فـمـنـ اـصـابـ مـنـهـمـ لـهـ اـجـرـ وـاحـدـ لـذـكـ نـحـنـ مـاـ نـرـىـ اـنـ الـاـنـسـانـ يـتـدـيـنـ بـتـقـلـيـدـ مـذـهـبـ لـانـهـ بـجـوزـ يـكـوـنـ مـذـهـبـ الـثـانـيـ فـيـ مـسـأـلـةـ مـاـ - [00:25:35](#)

اـصـحـ مـنـ مـذـهـبـ الـلـيـ هـوـ عـاـشـ عـلـيـهـ فـجـمـاعـةـ الـلـيـبـيـيـنـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ يـقـالـ اـنـهـمـ وـهـابـيـيـنـ هـمـ فـيـ عـقـيـدـةـ لـاـ يـؤـخـذـ عـلـيـهـمـ شـيـءـ اـبـداـ لـكـنـ مـنـ حـيـثـ التـمـذـهـبـ فـهـمـ كـسـاـئـرـ الـمـسـلـمـيـنـ الـاـ طـبـعـاـ اـفـرـادـ كـمـاـ هـوـ فـيـ كـلـ الـمـواـهـبـ - [00:25:52](#)

عـلـمـاءـ كـحـولـ يـدـرـسـونـ الـشـرـعـيـةـ عـلـىـ ضـوـءـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـيـفـتـونـ بـمـاـ يـعـلـمـونـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ.ـ فـهـؤـلـاءـ قـلـةـ هـنـاـ وـهـنـاكـ وـفـيـ كـلـ الـبـلـادـ لـكـنـ كـامـيـ اوـ كـشـعـبـ بـمـعـنـيـ اـصـحـ لـوـطـنـ وـالـشـعـبـ النـجـديـ حـنـبـلـيـ - [00:26:14](#)

وـالـشـعـبـ مـثـلـاـ تـرـكـيـ حـنـفـيـ وـالـشـعـبـ الـمـغـرـبـيـ مـالـكـيـ وـالـشـعـبـ الـسـوـريـ وـالـأـرـدـنـيـ وـالـمـصـرـيـ حـنـفـيـ وـشـافـعـيـ.ـ يـعـنـيـ هـيـكـ وـهـيـكـ لـكـنـ جـمـعـوـاـ

الناجيين متقول عليهم كثيرا بسبب انه عقیدتهم في الواقع على الكتاب والسنّة وبيخالفوا - 00:26:34

جماهير العلماء المسلمين اليها في كثير من المسائل منها ما سبق ذكره انفا عربا وهم لا يقولون بان الله عز وجل يكلف عباده ما لا يطيقون لان هذا نص القرآن الكريم - 00:27:02

ما يقولون يجوز على الله ان يعذب الطاهر ويصيب العاصي. مع ان هذا ي قوله كثير من علماء الكلام هذه اذا كنت اجبتك عن سؤالك اهلا ومرحبا اه الاولياء اصلا باقي الكلمة - 00:27:18

او الاولياء والصالحين فعلا آكثير من المسلمين اليوم ليس فقط اه في في مصر كما انت اشرت حتى في سوريا وربما هنا في نقابات وادعى انه فيها يعني مدفون من اولياء او صالحين. نعم - 00:27:40

يقصدون بقصد قضاء الحاجات يتبرك الخرافق يأخذ الخراف بشأن الورد يتذكروا عند ربه ونطلب منه الحاجة. هذه كلها تنام في الكلمة الطيبة لا اله الا الله. لان معنى لا اله الا الله لا معبد بحق في الوجود الى الله - 00:28:09

المسجد حينما يأتي يزور القبر ويطلب منه المدد يطلب منه المغيرة والشفاء ونحو ذلك هذه كلها شركيات ووثنيات يحاربها النبيون اشد المحاربة لانه كتاب الله قام على ذلك من الحقائق العلمية التي يغفل عنها المسلمين اليوم الا القليل منهم - 00:28:39

اننا نجهل نوع الشرك الذي كان فيه المشركون الذين بعث اليهم الرسول مباشرة وقاتلوا فقاتلهم شو ناشركم الكثير ان هؤلاء كانوا ينكرون وجود الله هذا خطأ هم كانوا يؤمنون بوجود الله تبارك وتعالى - 00:29:07

لانه صريح القرآن يقول لا لا وما ان سألتهم ولان سألتهم من خلق السماوات والارض يصرحون بان الخالق واحد لا شريك له وهذه اية من ايات كثيرة تحكي عنهم ايمانهم بانه خالق واحد. اذا - 00:29:38

ما هي كفرهم قال تعالى في الاية الاخرى والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي فاذا الله وحينما اتخذوا الله من دون الله جعلوه وسيلة - 00:30:10

توصلهم وتقربهم الى الله تبارك وتعالى ومن الجهل الفاحش المقيت ان المسلمين يظنوا ان الرسول عليه السلام كان الخلاف بينه وبين المشركين انهم كانوا ينكرون وجود الله لا ابدا وانما كانوا ينكرون الوهية الله - 00:30:33

ليس الله لا يؤمنون بالوعادانية ارجوك ما تستعجل شوي لانه التوحيد عند اهل العلم ثلاث اقسام توحيد الربوبية توحيد الالوهية وبعضهم يعدل بتوحيد ميلادي وهذا اوضح بالنسبة لعامة الناس المال الاول توحيد الربوبية - 00:30:57

تاني توحيد العبادة توحيد الاسماء والصفات طفت في عقيدة مسلم او موحد حقا وهو الفاهم بمعنى لا اله الا الله فاعلم انه لا اله الا الله بنص القرآن الكريم فمن امن بالتوحيد الاول شو هو؟ توحيد الربوبية - 00:31:27

والمعنى بتوحيد الربوبية يعني توحيد لخالقه. يعني ما في خالق مع الله. كما سمعتم انفا نص القرآن كفاية عن المشركين ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض لكن مع الله بقولوا العزة لا - 00:31:57

الخالق واحد عندهم لذلک كان من ضلالهم في تبليتهم حول بيت ربهم يقولون لبيك لا شريك لك لبيك لا شريك لك الا شريكا تملکه وما ملك توفي الضلال هذا تملکه وما ملك. شو هالشريك هذا - 00:32:18

هذا شريك في العبادة اي اما ان كانوا يعبدون غير الله والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم. يعترفون عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يصرحون بانهم يعبدون هؤلاء الاولياء والصالحين. لكن لماذا - 00:32:44

يعبدونه لانهم يستحقون العبادة من دون الله. لا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زدف. اذا هدول كفروا بتوحيد العبادة القسم الثاني توحيد العبادي ما امنوا لانه عم يعبدوا غير الله - 00:33:08

وهذا في صحيح القرآن يا اخواننا والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم. شو معنى الاية في هنا طي من الكلام والذين اتخذوا من دونه اولياء يعبدونهم من دون الله اذا قيل لهم - 00:33:30

لماذا تعبدونه من دون الله؟ قالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله جلت اذن الشرك المشركين ليس هو جهدهم وانكار توحيد الابوية توحيد الخالقية وانما توحيد العبادة توحيد الالوهية لذلک في القرآن - 00:33:47

واذا قيل لا الله الا الله يستكرون قالوا اجعل الله اهلا واحدا ان هذا لشيء عذاب كثير منا الى اليوم يفهمون الله بمعنى الله وهذا خطأ فاحش لغة وحرام لان الكافر - 00:34:14

المشرك من اي نوع كان من اي ملة كان اذا قال لا رب الا الله لم يصبح مسلما وانما ما قال لا الله الا الله يصبح مسلما اذا قال لا الله الله بمعنى الله - 00:34:39

لا رب الا الله لم يصر مؤمنا في الاسلام في ايمان الاسلام ينجي المسلم من ان يدان في الدنيا ان يعامل معاملة الكفار لما يكون في حكم اسلامي في اهل هني - 00:35:00

اهل الذل لهم الحق ان يعيشوا تحت راية اسلام واحكام الاسلام الى اخره. ودماؤهم محترمة واموالهم ونسائهم تماما لانه عايشين تحت نظام الاسلام لكن يدين يوم الله وين ناجي؟ لانهم مشركون - 00:35:24

فهذا المشرك اذا قال لا رب الا الله لا يشبه مسلما له ما لنا وعليه ما علينا حتى يقول لا الله الا الله اذا قال لا الله الله صار مسلم - 00:35:44

لكن اذا قال لا الله الا الله بمعنى لا رب الا الله لن يصبح مؤمنا يعني لا ينجو عند الله يوم القيمة. لماذا لانه ما زاد على ان ظل على شركه الاول - 00:35:59

لا للمشركين كانوا يؤمنون بخالق الكون: وهو يقول رب الا الله فهو مؤمن والمشركين كانوا مؤمنين بان الله هو رب الخالق الوعي وماذا طلب منهم رسول الله ان يعبدوا الله وحده لا شريك لهم - 00:36:15

فهم باعتبارهم عرب لما يقول لهم قولوا لا الله الا الله يستكرون بصره القرآن قيل لا الله الا الله يستغفرون ليه لانه بدننا نخالف ابائنا وايادنا هكذا وجدنا ابائنا على امة - 00:36:33

ولذلك قالوا متعجبين اجعل الله اهلا واحدا؟ ما قالوا اجعل الله رب ربنا واحدا يا اخوانا بل هم كانوا يؤمنون بالرب الواحد لكن ما كانوا يؤمنون بالله الواحد واظن الان وضح لكم المقصود بالله الواحد المعبود الواحد - 00:36:52

ما كانوا يؤمنون بالمعبود الوهم. كانوا يعبدون مع الله اهلا اخر ويصرحون بقولهم السابق الذكر ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي فاذا توحيد الربوبية وحده لا يكفي ولا ينجيه - 00:37:13

وان المشركين كانوا يؤمنون بهذا التوحيد وانما كان كفرهم بتوحيد العبادة او توحيد الالوهية هو شيء واحد اما توحيد اسماء وصفات فهذا بعد عن العرب لانه كان يعيشون في جاهلية - 00:37:34

كثير من المسلمين اليوم اللي ما درسوا التوحيد تلك الدراسة الدقيقة يقعون في هذه الاشكالات فيقولون لا الله اي لا رب الا الله هذا تفسير قاصر خاطئ لا ينجو به المسلم من عذاب الله - 00:37:54

ولا تشمله المغفرة في اية سابقة ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فاذا كما ان التوحيد ثلاثة انواع الشرك ايضا ثلاثة انواع كل توحيد من هذه التوحيدات الثلاث - 00:38:16

يخاطبه شرك توحيد الربوبية بما فيه نفي الخالقية فما هو مذهب الدهريين والشيوعيين وامثالهم توحيد العبادة يقول به كل من يؤمن بالخالق لكن لا يؤمن بالاسلام لانه اسلام غير يوضح هذه العقيدة توحيد بهذه الحقائق الثلاث - 00:38:39

الذى يؤمن بان الله رب واحد لا خالق معه ويؤمن بانه لا يستحق العبادة معه سواه ولا يعبد معه غيره باي نوع من انواع العبادة يبقى القسم الثالث التوحيد من اسماء وصفات - 00:39:09

نعم هذا من الصفات طبعا لكن احنا نجيب امثلة واقعية رضوان لو اخذت اي مسلم بقل لك الله هو النافع غدار لكن شو رأيك بمن يأتي اليه شخص ويطالبه بحق عليه - 00:39:31

الحق هو في قرارة نفسه ما بيحددو راه كيبدأو يأكلوا يقول له صاحب الحق احلف بالله انه انا ما لي عليك حق بيحدث بالله كاذبة عامر في الشام بانه الواحد والثاني كاهلي فعندي - 00:39:58

ما بيحدث هذا شو بده الناس؟ هذا بدننا انه هذا مش مؤمن بتوحيد الصفات يعني ربنا قال زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله

يريد وتخشى الناس والله احق ان تخشاه - 00:40:21

الم ينفي ان يخشى ويحاف منه من الله وحده لا شريك له فما بالك هذا المدين المنكر للحق الذي عليه يحلف بالله كاذبا ولا يحافه
واما طلب منه اهله الموصوف عندنا ببقاء الجمل - 00:40:47

عنه سلطة بيتصرف الكون بيطلع الجمال قوية ما بيحدث لانه بيحاف انه يجي في الليل بيطحه هذا معناه ما وحد الله بالخوف من
الله لا يشاء الا الله وهذا له امثلة وامثلة كثيرة - 00:41:10

ان نأتي الان بالمثال الواقعى بالمنطقة هون. اه واحد صفر او يعمل البشع عند شعير ايضا موجود وراء الصدق على الله عز وجل
بالطريقة ممتازين المقابر هذا كله بالقاء الرهبة في صدور الناس هذا من الشرك للاسف يسألونه بارك الله فيك هذا - 00:41:31
ولا شرك العبادة انما هو شرك الصفات بدننا نجيب لك الان مثال مزدوج الضلال فيه اولا شرك الصفاد ومصيبة اخرى التبرك بهذا الشرك
تظن انكم جميعا تسمعون بالامام البوصيري الذي له - 00:42:14

قصيدة في مذهب الرسول عليه السلام مما جاء في شعره في مدحه لنبيه عليه السلام قوله فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك
علم اللوح والقلم. سمعتوها هذا بلا شك تسمعوه - 00:42:45

لهذا بعد ما نعرف انواع التوحيدات الثلاثة بما يقابلها من انواع الشركات الثلاثة انه هذا الكلام شرك في الصفات ليه لانه ربنا عز وجل
في اكثر من اية يصف نفسه بأنه واحد في العلم بالغيب - 00:43:10

فهو يقول عالم الغيب فلا يظهر على اي احد الا من يغفر لهم الرسول ويقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله نفي
نطع بايه ؟ بالاثبات. فاللي بيغى ايش ؟ الحشر - 00:43:37

لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله كيف هذا بيقول من جودك الدنيا وضرتها من عاليها ومن علومك علم الله والكلام وفي
الحديث الصحيح اول ما خلق الله القلم - 00:44:01

فقال له اكتب قال ما اكتب ؟ قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيمة اذا كان الرسول يعلم ما هو كائن الى يوم القيمة صار شريف مع
الله في هذه - 00:44:25

ونحن نقرأ في القرآن لا يعلم من في السماوات والارض غير الا الله لكن ما وقف صاحبنا المصيري عند هذا بل قال هذا بعض علمه
عليه السلام. لأن هذه من تبعيه عند النحوين - 00:44:43

فان من جودك الدنيا ما قال فان جودك الدنيا وضرتها وعلمك علم اللقاء قال فان من جهدك الدنيا وبرتها ومن علومك ان الله هذا
الشرك في الصفات ورفع الرسول عليه السلام الى مقام الله - 00:45:02

بالصفة بالعلم بالغيب هذا كفر بالقرآن فما بالك نحن لم نحط المشربية فيها ماء وبنقرأ عليه البرج هذه صورة شرك كان يو匪ها مرضانا
هذا بيمرض المريض الزيادة ما يشفى لأن هذا طرح عليه روح الشرك والضرائب - 00:45:28

لو كانوا يعلمون بذلك الحقيقة شرح التوحيد هالي هو مداره كله حول الكلمة القيمة لذلك قال عليه السلام ان اقاتل الناس حتى
يشهدوا ان لا الله الا الله فاذا قالوها فقد عصموها مني دماءهم واموالهم الا بحسابها وحقهم - 00:45:55

الا بحها وحساب على الله فهذه الكلمة حينما تفهم فاها صحيحا بهذه المعاني الثالثة المقابلة لمعاني فئة اخرى هذا الذي تشمله
الاحاديث المبشرة والمرغبة على القول الكلمة الطيبة ومثل قوله عليه السلام - 00:46:18

من قال لا الله الا الله دخل الجنة. لا الله الا الله قال لا الله الا الله دخل النار مش الجنة قال لا الله الا الله بالمفهوم
الصحيح للعبادة - 00:46:46

والالوهية والربوبية ومع منافاته وابتعاده عن الشركات الوطنية وخلينا ها ندخل كمان بواقع تاني وان كان ديني الاول. الاول شرك
صريح شو رأيكن عالمنا الاسلاميون يحلفون يكبروا الصغير بغير الله عز وجل - 00:47:02

مع ان النبي صلي الله عليه وسلم كان يقول من حلف بغير الله فقد اشفع كرة من ناس هذا بيحدث في راسه وهذا بيحضر من
شواربه هذى كلها شركيات لا يأبهون لها اطلاقا. ليه ؟ لأن في مذكر. الناس في غفلة - 00:47:26

يعني احسن منها غسلة اهل الكعبة ثلاثة منة سنة وازدادوا تسعه لاماذا؟ ما في مذكر لكنه عندي خاصة حول ما يتعلق بالتوحيد فمثل الحلف بغير الله هذا يجب على المسلمين ينتبهوا منه. ما يحدثون الا بالله - 00:47:49

لانه الامر كما قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه شوفوا السلف كيف فهمهم قال لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغير الله صادقا ترى ما معنى هذا الكلام - 00:48:12

الكذب هو كذب كبيرة من الكبائر. الكذب بصورة عامة. لكن هو يحلف كاذبا لله. هذا اكبر واكبر مع ذلك يقول لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغير الله صادقا - 00:48:32

يفهم التوحيد بالمعنى الصح السابق بيانه يسهل عليه فهم هذه الكلمة السلفية ان صدرت من عبدالله بن مسعود رضي الله عنه لانه الحلف بغير الله صادق اما الحلف بالله كاذبا كبيرة معصية يعني. لذلك دار الامر عنده دون ان يحلف بالله - 00:48:53

ايضا وبين ان يحلف بغير الله صادقا الحلف بالله كاذبا عنده من ان يحلف لغير الله صادقا ذلك لانه شرك. وقد قال عليه السلام من حلف بغير الله فقد اشرك - 00:49:20

فيه من هذا النوع ايضا اشياء كثيرة بس ما ادرى اذا كان مستعمل عندكم مثله ربما لان البلاد قريبة بعضهم البعض وانا مش ما تعودت على اللهجة الاردنية هنا. عنا في بلادنا - 00:49:38

لكل واحد بعد ما بكلفته بعمل الثاني بقول له ترى ما لي غير الله وانت ما بغير الله وانت. بكثرة وهذا كله من نوع الشرك جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:54

خطب في الصحابة يوما فقام رجل من الصحابة فقال ما شاء الله وشئت يا رسول الله. قال اجعلتنى لله ندا قل ما شاء الله وحده لكتنا انا ما بستغرب انه اليوم نقول نحن - 00:50:25

ما شاء الله وشاف فلان وماله ما شاء الله وحده او كما في الرواية الاخرى ويقول ما شاء الله وشاء فلان ما بيقول ما شاء الله ثم شاء فلان لانه نحنا عرب - 00:50:47

اسما ذات العاجل فعلا. ما عاد عرفنا لغتنا العربية الاصلية نسيناها ليه من عامة الناس بفرق بين ما شاء الله وفلان بما شاء الله ثم فلان تيجي يعني مرتبة تانية. اما الجواب بمطلق الجمع لذلك - 00:51:01

كالرسول عليه السلام ذاك الرجل لما قال له يا رسول الله ما شاء الله وشئت قال اجعلتنى لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده بريال اخري قل ما شاء الله - 00:51:22

ثم شئت في حديث اخر عجيب يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من الصحابة يقول يا رسول الله رأيت البارحة في الظلام بينما انا امشي في طريق من طرف المدينة - 00:51:35

لقيت رجلا من اليهود فقلت له يا فلان دون مقام انت معشر يهود لولا انكم تشركون بالله فتقولون عزيز رضوان الله يقول الصحابي فقال لي في المنام ونحن القوم انت معشر المسلمين - 00:51:54

لولا انكم تشركون بالله فتقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم تابع طريقه فلقي رجلا من النصارى فقال بل ونعم القوم انت معشر النصارى لولا انكم يشركون بالله فتقولون اسأل الله - 00:52:18

وقال له النصرياني ونعم القوم انت معشر المسلمين لولا انكم تشركون بالله لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد هذه رؤية قال له هل قصصت على احد؟ قال لا. فقصد الرسول عليه السلام المنبر وجمع الصحابة - 00:52:38

قال لقد كنت اسمع منكم كلمة تقولونها فاستحي منكم فلا يقولون احدكم ما شاء الله وشاء محمد ولكن ليكن ما شاء الله وحده كل هذه الاشياء يا اخوانا داخل ليست في شرك الربوبية - 00:53:01

ولا هو في شرك المبادئ وانما هو شرك الصفات ليه عادة الانسان الفطري يحلف بشيء حقير عنده ولا بشيء جديد لا شك بشيء جديد المفروض انه مسلم اجل شيء واعظم شيء عنده - 00:53:27

هو الله تبارك وتعالى فلما بيعرض عن الحلف به والاستعانة به الى الحلف بعد من عباد الله ليكن ابوه يكون جده شيخه معناها عظم

هذا المخلوق دين الخالق فاشبكت الصفة - 00:53:50

هذه من دقائق ما يتعلق بالانسان واكثر الناس غافلون لذلك يجني علماء المسلمين قاطبة ان الانبياء والرسل اول ما بعثوا بعثوا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت بدي اية في القرآن تعرفونها كلكم - 00:54:12

ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت نادر جدا ان يتعرض ربنا عز وجل لمعالجة موضوع اثبات الرب كخالق الامن بأن الناس بفطرتهم يؤمنون. ولذلك لا تجدون اهل الارض قل هم - 00:54:35

اهم المشركين يؤمنون بخالق لكن مش الكل بقى نوع من الشركات التي ذكرناها انفا ولذلك القرآن نادرا جدا ما عالج موضوع اثبات كونه موجود وكونه خالف لا تن كثيرا وكثيرا جدا عالج ناحية توحيد العبادة - 00:54:58

كمثل الاية السابقة ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. طاغوته كلها يعبد من دون الله ولو بابات انواع وانواع كثيرة وارى ان نكتفي الان يعني اشعر لانه بدأ النعاش يداعب بعض الاجساد. ولذلك بذنا نصلي معلوم في ابعد الايه في اخر - 00:55:23

نعم انه كان شعار سيدنا ومحمدان ومدى قيمة ومحمدات هنا اولا انا لا ادرى الان على الاقل لا اذكر اذا كانت هذه الرواية صحيح او ثابتة عن الصحابة ويجب ان تعلموا بهذه المناسبة وعديدة من جواب انشاء الله - 00:55:47

ان في التاريخ الاسلامي ما في السيرة النبوية يعني اشياء لا تصح كثيرة وكثيرة جدا فمثلا في هناك حديث ان مجلسا كان معقودا فيه فيتشنحت رجل احدهم فقال له ابن عمر - 00:56:26

قل محمد فذكر محمدان اه راح التشنج ورجع رجل طبيعي هذى الرواية موجودة في كتب الحديث كسير من الروايات لكن اسناده غير صحيح كذلك يوجد في تاريخ اكثرب من ما وجد في الحديث فعلا لانه علماء الحديث - 00:56:57

مع جهوده الجبارية التي لا مثل لها في العالم منذ خلق الله ادم الى ان تقوم الساعة في تنقية السن وتصويفها اخرجوا هذه الجهود ما لم يفرغ علماء التاريخ عشر معشاره في تصفية التاريخ الاسلامي مما دخل فيه بسبب القبليات والعصبيات وشعوبية - 00:57:18

ونحو ذلك لذلك انا مبدئيا الان ما بغضي وبعطيك الباب انه هذا صحيح ولا لا حتى ارجع لسند هذه الرواية ان كان صحيحا او لا ثم ان صح ذلك فهو لا يعني الاستبداد وطلب العون من الرسول عليه السلام وان معك شعار - 00:57:45

شعار انه نحن امنا بنبينا بينما كفر من شر ما واتباعه هكذا ينبغي ان تفسر ان صحت الرواية والله اعلم. مم. ده مش ضروري يكون شفافه. بيسموها آنسيان الان. يعني هذا قد يكون الشفافية وقد - 00:58:08

الصغر نعم للجماعة الثانية بعد الاولى يعني هل في هناك هل هناك جماعة ثانية بعد الجماعة؟ انا ما عندي نصلي وبعدين اذا كان عندكم نشاط ترى انا رجل متغوز حتى الفجر ما تقدر تشفف فيه هذه - 00:58:34

اتفضل استأذن من صاحب الجار خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:59:13